تهنئة واعتذار من الإخوان المسلمين

إن الإخوان المسلمين إذ يتوجهون بالتهنئة إلى كل أبناء الوطن برموزه ومفكريه وقياداته بشتى أنواعها بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، يسألون الله تعالى أن يكون فاتحة خير على الأمة الإسلامية والعربية وأن يحقق آمالها الكبار من عدل وحرية، وأن يرفع عن كاهلها هذا الظلم والاستبداد الذي طال أمده، وامتد أثره فتأخرت مسيرة الإصلاح والصلاح، وزادت معاناة الناس في كل المجالات بحبس الأحرار من المصلحين والصحفيين وأصحاب الرأي والمنادين بالمشروع الإسلامي الذين تمت إحالة رموزهم إلى المحاكم العسكرية.

وإننا في نفس الوقت الذي نهنئ فيه الجميع نتقدم باعتذارنا عن إقامة حفل الإفطار السنوي للإخوان المسلمين والذي كان مقررًا له يوم السبت العاشر من رمضان؛ حيث اعتادت كل القوى السياسية ورموز المجتمع وأصحاب الأقلام الحرة أن تجتمع في هذه المناسبة متبادلين الود والرأي والمشورة لصالح الوطن والمواطنين، غير أن قرار وزارة الداخلية حال دون ذلك.

وإن هذا القرار ليسيء إلى سمعة وكرامة مصر ويعطي انطباعًا بعدم الاستقرار؛ الأمر الذي يؤثر سلبًا على المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمصرنا العزيزة.

وإننا إذ نشكر لكل المدعوين حرصهم على تلبية الدعوة والحضور فإننا– ومن منطلق الحرص على صالح مصرنا الغالية واستقرارها– ندعو الله أن يعود من تسبب في منع حفل الإفطار وحرمان الجميع من هذا اللقاء إلى رشدهم، وأن يشرح الله صدورهم لفعل الخيرات ولما فيه صالح الأمة في الداخل والخارج..

وكل عام أنتم بخير...

محمد مهدي عاكف– المرشد العام للإخوان المسلمين
القاهرة في: 4 من رمضان 1428هـ الموافق 16 من سبتمبر 2007م